

لم يجز والصحيح انه يجوز لان الاركان اقوى من الشد وظلها
سقط اعتبار الاركان لأن يسقط شرط طهارة المكان اولى وفيها
ايضا لو كبر ركعها لم يجز الا ان يكبر قائما وامتداد القيام يسقط
لخوف فوت الركعة يعنى في حق المقتدى بالامام وفرض القيام
يتأدى بارى ما ينطلق عليه القيام كالركوع وفي النهاية شرح
الهداية لمحام الدين السفناقي والمستحب كون المؤذن عالما بالسنة
اي بالحكام الشرعية لان للاذان سننا وادبا فلا بد من العلم بها
وفي المبسوط ان الاذان ذكر معظم فيختار له من يكون محترما في
الناس يتبرك به ولهذا قال احب ان يكون المؤذن عالما بالسنة
وفيه الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤمكم اقرامكم
ويؤذن لكم خياركم وفي الفايق قال عمر رضي الله عنه لو اطيع
الاذان مع الخليفة لاذنت يعنى مع الخلافة قال الامام المحبوب
رحمه الله تعالى ناقل عن شمس الائمة السرخسي رحمه الله
تعالى بعد ما ذكر قول ابي يوسف رايت ابا حنيفة يؤذن وهذا
اشارة الى انه كان يباشر الاذان والاقامة بنفسه وهو الحسن
ان يكون المؤذن عالما اماما في الصلاة بخلاف ما يقوله بعض
المتأخرين ان الاحسن للامام ان يفوض الاذان والاقامة
الى غيره فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يباشر الاذان

والاقامة

والاقامة بنفسه وقد كان اماما لهم في الصلاة قال شمس الائمة
رحمه الله تعالى هذا وفي حقا اذان الامام بنفسه اولى لان المؤذن
يدعو الى الله فمن يكون اعلا درجة منا فهو اولى الناس به وقد
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام في بعض الاوقات
روى عن عقبه ابن عامر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما زالت الشمس اذن واقام وصلى الظهر وفي قصر
المحيط ولو كانت النجاسة على بطانة مصلاه او في حشوه ما اذا
لم يكن احدهما في طاعنى صاحبه ولا مضربا فان كان في حيطا ففى
رواية النوار يجوز عند محمد وعند ابي يوسف لا يجوز وكذا
اللقب اذا كان اسفله نجسا فترجى وقام عليه حاز عند محمد وله
يجز عند ابي يوسف قام على النجاسة وفي رجله نعلان او جوبان
لم يجز ولو اقرش نعليه وقام عليه ما جاز وفي خزانة الروايات
اذ صلى على موضع نجس وفرش نعليه وقام عليهما جاز ولو
كان لساها لا يجوز لانها تتبع له حيثما اذ كان النعل
ظاهره وباطنه طاهرا فظاهر وان كان مما يلى الارض منه
نجسا فكذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله نجس وعلوه
طاهر وفيها ايضا الدهن النجس اذا اصاب ثوب انسان اقل من
قدس الدرهم ثم انبسط فصا اكثر من قدس الدرهم بعضه اعتموا